

فَالْهَلْ أَمْتَكِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا أَمْتَكِرُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ  
خَيْرًا حَافِظًا وَهُوَ رَحِيمٌ لِرَجُلَيْنِ • وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ  
وَجَدُوا بِضَاعَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي  
هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُهَا لَنَا وَنَحْفَظُهَا لَنَا  
وَنَزِدُّكَ عَلَيْهَا ذِكْرًا نُحِبُّ • قَالُوا لَنْ نَبْرَأَ لَكَ  
عَلَيْهَا شَيْئًا وَتَأْتِيكَ بِهِ بِلَا أَيْدِي نَا بَلْ أَنْتَ  
أَنْتَ اللَّهُ مَوْفِقًا • قَالُوا لَنْ نَبْرَأَ لَكَ عَلَيْهِ  
شَيْئًا وَتَأْتِيكَ بِهِ بِلَا أَيْدِي نَا بَلْ أَنْتَ اللَّهُ مَوْفِقًا  
فَلَمَّا أَنْوَاهُ مَوْفِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ • وَقَالَ  
يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ  
وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلَمْتُمْ إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ • وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ  
حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ  
إِذَا عُلِّمَتْ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ • وَلَمَّا دَخَلُوا  
عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا  
تَمْتَرْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •

فَإِذَا

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ جَعَلَ آيَةً فِي رُءُوسِهِمْ أَنَّمَا  
أُذُنُ مَوْرَثٌ بِأَمْرٍ الْعَبْرَانِمْ لَسَارِقُونَ • قَالُوا وَقِيلُوا  
عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّعَدُونَ • قَالُوا نَقْدُ صَوَاعِ الْمَالِكِ وَلَكِنْ  
جُلُوبٌ جُلُوبٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ • قَالُوا نَأْتِيكَ اللَّهُ لَمَّا تَبَدَّدَ  
مَالُكَ فَأُصْبِحَ الْبَيْتُ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ • قَالُوا  
فَأَجْرُ آوَاهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ • قَالُوا جِزْ آوَاهُ مِنْ  
وَجْدٍ فِي رِجْلِهِ هُوَ جِزْ آوَاهُ كَذَلِكَ بَحْرَى الْقَطْلَانِ •  
فَبَدَأَ بِأَوْعِيظِهِمْ قَبْلَ وَعَايِهِمْ لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
مِنْ عِلْمِهِ كَذَلِكَ كِدْنَا يُوسُفَ مَا كَانَ  
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ شَرَفَهُ  
دَرَجَاتٍ مِنْ شَاءَ وَتُوفَّى كُلَّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ • قَالُوا  
إِنْ يَسْرِفْ فَقَدْ سَرَفَ أَخَاهُ مِنْ قَبْلُ فَاسْرِفْ يَوْسُفَ  
فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْدِهِ هَالَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ • قَالُوا يَا أَبَانَا أَلَيْسَ لَكَ أَبَا سُيْفَانَ  
كَبِيرًا فَتَتَذَكَّرُ إِحْدَانَا مَكَانَهُ إِنَّا نَنْزِلُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ •